

ولا حشوداً ولا حياً فإنه ان كان كذا بائناً وصداً خيراً
 لم يوح أو وعدشراً المبحش وان كان بخيلاً لم يصبه
 احد ولا يصح الملك الا بالنصحة وان كان محسوداً لم
 يشرف احد ولا يصح الناس الا باشرافهم وان كان
 محمداً اجترأ عليه عدوً وضاعت شعور وفاد
 عمن الخطاب ~~لا يصح~~ لا يصح هذا الامر الا
 الذين يعرضونهم القوي في غير عنيف وكان
 ومعه من ابي سفيان ^{لوعنه} اصع سيفي حبيبتك يكتفي سوطي ولا
 اصع سوطي حيث يكتفي لساني ولوان يدي وبيت
 الناس شعرة ما انقطعت ايداً قيل له وكيف ذلك
 قال كنت اذا جددت وهما الرخيتان واذا رخوا جددت
 وكان عمر بن العاص لا سلطان الا برجاله والار
 الامال ولا مال الا بعمارة ولا عامر الا بعبد وكان
 بعض الحكماء اذا ساوى الوزر في زبير وماله وطاعة الناس
 له فليصع والافلح علم انه المصروع وكان عبد الملك
 بن مروان لبيبة كل حكم يرضخ نفسه لهذا الامر ولا يصح له
 من حكم الا من كان له سيف مسلوك ومالك سيد ووك وعبد
 قطر من اليه القلوب وكان لا يهتد اليه الا
 بابي اعلم انه ليس بين السلطان وبين ان يملك الرعية
 الا حزم او توان وقال آخر فصل الملوك في الاعطاء

وشرهم

وشرهم في العفو عنهم في العبد وقيل لبعض الملوك
 وقد بلغ في الغدر والسلطان ما لم يبلغه احد من ملوك
 زمانه ما الذي بلغ بك هذه المسئلة قال عصى عند قبة
 ولي بي بعد سبتي ودين في الانصاف ولوم نفسي واقبالي
 من الحب والبغض مكاناً موضع الاستبدال وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم عدل ساعته في الحكم من غير من عبادة
 ستين سنة وكان بعض الحكام عاجل خير من
 مطور ابل وامام عشوم خير من فنتة تدوم وكان
 اخر من شارك السلطان في عز الدنيا سار له في ذل الآخرة
 وكان اخر اذا قال السلطان لعالمه ها تفقد قال
 لهم خذوا وقال اخر اذا قتل مثل اصحاب السلطان
 مثل قوم رخوا جددت ثم هو ذامنه فكان اخرهم من التلف
 بعدهم في المرفق وكان ابو مسلم الخراساني خاطب
 من ركب البحر واشد منه مخاطرة من داخل الملوك
فصل في ما يجب على من يصحب السلطان
 قال الشعبي قال في عبد الله بن العباس قال في ابي
 يابني ابي اري هذا الرجل يعنى عمر بن الخطاب يقدرك على
 الاكارم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانى
 او صيكر بخلال اربع لا تفتش له سر ولا يجوز بين عليك كذباً
 ولا تطون عنه نصيحة ولا تفتش عن عيب احد اعدا
 الشعبي فتلت لابن عباس كل واحدة خير من الف فقال
 اي والله ومن عشرة الآف وكان بعض الحكام اذا اراد السلطان